

## الساحة السورية والهيستوريا الغربية

رزوق الغاوي

ترافقت المستجدات الميدانية في الغوطة الشرقية مع حملة تضليلية شنّها الإعلام الغربي وبعض الإعلام العربي، مردها الهزائم المتلاحقة التي أحققها الجيش العربي السوري بالتنظيمات الإرهابية، ما جعل هذا الإعلام يتماهى في عدم موضوعيته وعدم التزامه لدى تعاطيه مع ما يجري على الساحة السورية وخاصة مع ما يتصل بالغوطة الشرقية، وينظر بعين واحدة تجاهلاً وانصياعاً لمخططات مشغلي هذا الإعلام من الدوائر الاستخباراتية الأميركية والبريطانية والفرنسية. وفي سياق هذا التجاهل والانصياع والنظرة المحدودة والمقيدة، بات الإعلام الغربي وفي مقدمته محطات «إس إن إن» و«البي بي سي» و«البرورونيوز» أسير حيلة من الهيستوريا الإعلامية المخازنة بصورة مطلقة للسياسيو الغربي المبيت ضد سورية، و«عند في تعاطيه الإعلامي إلى تجاهل الحقائق المثبتة والمتعلقة بالغوطة الشرقية. لقد تجاهل الإعلام الغربي جملة من الوقائع التي تبدو الإضاءة عليها ضرورة لا بد منها، وفي مقدمة هذه الوقائع، على سبيل المثال لا الحصر:

– تجاهل قيام الجيش العربي السوري بتحقيق مصالحت مع بعض من حمل السلاح وإحداث مررات أمنة لخروج المدنيين الذين تتخذ التنظيمات الإرهابية منهم دروعاً بشرية تحتمي وراءها وتمنعهم من مغادرة المناطق الساخنة، والزعم بأن العمليات العسكرية السورية تستهدف المدنيين وليس الإرهابيين وتعرقل العملية السياسية.

– تجاهل قيام الفصائل الإرهابية بقصف أحياء العاصمة دمشق وريفها بالقذائف الصاروخية وإيقاع عدة مئات من الضحايا والجرحى في صفوف المدنيين، وتجاهل حقيقة قصف مدينة دمشق خلال أقل من شهر مضى بألف قذيفة هاون وصواريخ وتعريض الملايين من مواطنيها للخطر، بما في ذلك استهداف السفارة الروسية والمركز الروسي لتنسيق المصالحة الوطنية بقصف صاروخي أصاب عدداً من العاملين في المركز بجراح.

– تجاهل الحديث عن الجهود السورية الرامية لتحقيق مصالحت وطنية ووقف تزيف الدم، وكذلك تجاهل الحديث عن الممارسات المشبوهة الرامية إلى عرقلة المساعي الصادقة لتحقيق المزيد من الأرض السورية، بل العمل على تشويهاها، واستباحة المستشفيات والمدارس وتحويلها إلى مراكز عسكرية.

– تجاهل انتهاك واشنطن وأقرة لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ باحتلالها أجزاء من الأراضي السورية وبالتالي انتهاك المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على احترام المساواة في السيادة وامتناع الدول عن التهديد بالقوة ضد بلد آخر.

– تجاهل التنكير بقرارات مجلس الأمن حول سورية والتي تؤكد الالتزام القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدةها وسلامتها الإقليمية، وتالياً عدم الذهاب باتجاه توصيف ما تتعرض له سورية من سناريوهات تاتل من السيادة السورية ومن مواقفها ورواها تجاه قضائياها والقضايا العربية والإقليمية.

– تجاهل الإضاءة على عمليات سابقة للتحالف الدولي أسفرت عن تدمير تسعين بالمئة من مدينة الرقة وتحويلها إلى مجرد ركام قبل إخراج أمن لتنظيم داعش منها، وتنفيذ ٢٤ مجزرة فيها و١٦ مجزرة في محافظة حلب، وقتل نحو ألف مدني آخر في عام ٢٠١٦ بينهم ٤٠٢ أطفال و١٧٨ امرأة وإخفاء مزارع واشنطن أن الحياة الطبيعية عادت إلى الرقة على الرغم من أن الدمار الذي أحدثه التحالف الدولي قد أتى على كامل البنية التحتية للمدينة من أبنية وشوارع ومرافق عامة ما جعل الحياة فيها غير ممكنة.

– تجاهل الإضاءة على تسهيل عبور عشرات الآلاف من المرتزقة إلى داخل سورية بعد تدريبهم في معسكرات في دول مجاورة، وتقديم دعم مالي لهم بلغ ١٢٧ مليار دولار وتزويدهم بالسلاح، وإفساح المجال لتزويد بعضهم بمواد كيميائية لاستخدامها ضد المدنيين ومن ثم اتهام الجيش العربي السوري باستخدامها.

– تجاهل الإضاءة على عدم شرعية التدخل العسكري الأميركي في سورية وعلى زعم واشنطن أن تدخلها تم من أجل محاربة تنظيم داعش، ومن ثم إعلانها أن تدخلها يهدف إلى بناء قواعد عسكرية دائمة للحفاظ على الأمن الاستراتيجي الأميركي وأمن حلفاء واشنطن، وبعد ذلك الإعلان صراحة أن الهدف من الوجود العسكري الأميركي، هو السيطرة على المصادر النفطية والغازية والمائية في المناطق السورية الواقعة تحت سيطرة المشيشات الموالية لواشنطن.

– تجاهل الإضاءة على نشاط منظمة «الخوذ البيضاء» في الغوطة الشرقية، وتجاهل كونها تنسب بالانداء أنها منظمة إغاثية» وتتعاون بشكل وثيق مع الجماعات الإرهابية وتتلقى التمويل من خارج البلاد وتعتبر «المصدر الأصلي للأخبار المفبركة مدفوعة الأجر».

هنا يمكن القول: إن الإعلام الغربي الذي كما عهدناه رهبة مشغليها، بات ماكينة نشطة للاستخبارات الغربية وشريكاً عملياً لها يعاني من هيستوريا غير مسبوقة في العمل الإعلامي.

## برلماني عراقي: أميركا ليست وصية علينا لتحذرننا من شراء منظومة دفاع روسية الجعفري يبحث مع لافروف في موسكو تعزيز العلاقات والتعاون في كافة المجالات



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يلتقي نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في موسكو (أ ف ب)

مصلحة العراق وروسيا. وفي سياق آخر رفض عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي ماجد الغراوي التحذير الصادر عن واشنطن ليغدأ بشأن شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية «S-٤٠٠».

وقال الغراوي في تصريح تلفزيوني: إن «أميركا ليست وصية على العراق لكي تحذره من شراء منظومة دفاع روسية»، مشدداً على أنه «يجب على العراق أن يفتح على جميع دول العالم في عملية التسليح والتجهيز العراقي».

واتقد النائب العراقي وزارة خارجية بلاده لصمتها على «تدخلات واشنطن في السيادة العراقية»، مضيفاً إن «الولايات المتحدة الأميركية تسعى دائماً للتدخل في السيادة العراقية بحجة مكافحة الإرهاب وتنظيم داعش». وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد حذرت بغداد وعواصم أخرى من تبعات عقد صفقات أسلحة مع روسيا وفق قانون مواجهة أعداء الولايات المتحدة عبر العقوبات.

وقالت المتحدثنة باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت إن «الولايات المتحدة تتحدث مع دول كثيرة، ومنها العراق، لتشرح مغزى القانون المذكور والتبعات الممكنة لعقد هذه الصفقات دفاعية مع روسيا، مضيفة أنها «لا تعلم هل تم توقيع الصفقة بين العراق وروسيا في شأن منظومات «S-400» أم لا».

(روسيا اليوم – الميادين)

الروسية، والشركات الروسية الكبرى. كما أعرب عن ترحيب موسكو بزيارة الوفود العراقية من مختلف الوزارات، لما لها من أثر كبير في فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين.

وكشف وزير الخارجية الروسي أنه سيزور العراق في الفترة المقبلة بعد الاتفاق على المقر الجديد للسفارة الروسية في بغداد، للعمل في سبيل

الحكومة العراقية في جهودها بإعادة الأمن والاستقرار، وإعادة إعمار العراق، بعد تحقيق الانتصارات الكبيرة ضد الإرهاب، ومشدداً على الوقوف إلى جانب وحدة وسيادة العراق.

وقال لافروف إن بلاده شاركت بفاعلية، وعلى مستوى عالٍ في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق من خلال ترؤس الوفد من نائب رئيس الحكومة

بين البلدين. من جهته، رأى لافروف أن عقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين بغداد وموسكو بانتظام دليل على اهتمام الرئيس فلاديمير بوتين، والحكومة الروسية بالتعاون مع العراق في مختلف المجالات، ومنها الاقتصادية، وتعزيز القوة الدفاعية، والتجهيزات العسكرية.

وأكد لافروف استمرار دعم بلاده من جهته، رأى لافروف أن عقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين بغداد وموسكو بانتظام دليل على اهتمام الرئيس فلاديمير بوتين، والحكومة الروسية بالتعاون مع العراق في مختلف المجالات، ومنها الاقتصادية، وتعزيز القوة الدفاعية، والتجهيزات العسكرية.

بحث وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في العاصمة موسكو العلاقات الثنائية بين بغداد وموسكو، والسبل الكفيلة بتعميق التعاون المشترك في المجالات جميعها.

ووصل الجعفري إلى موسكو الإثنين، لترؤس وفد العراق في اجتماعات الدورة السابعة لأعمال اللجنة المشتركة، لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك.

ولفت الجعفري إلى أن العلاقات العراقية الروسية شهدت تطوراً ملحوظاً في الفترة الماضية، وحقق إنجازات على مستوى مصالح البلدين، وأشار إلى أن فرص الاستثمار أمام الشركات الروسية واسعة، ومفتوحة للعمل في العراق، مؤكداً السعي لزيادة حجم التعاون في مجال الغاز، والتجهيز العسكري.

وأكد وزير الخارجية العراقي أن العراق حريص على استمرار التنسيق الأمني، وتبادل المعلومات، للحد من انتشار الخلايا الإرهابية، معرباً عن شكره لتدريب ٩٠ موظفاً دبلوماسياً، وتبادل الخبرات الدبلوماسية بين البلدين.

كما نوه الجعفري إلى أن بلاده تسعى لحشد الدعم الدولي، ووقوف الدول الصديقة في جانبه في إعادة إعمار البنى التحتية للمدن العراقية، مشدداً على ضرورة انعقاد الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة العراقية الروسية في بغداد. ودعا نظيره الروسي إلى زيارة بغداد في إطار تعزيز العلاقات الثنائية

## السيد معلناً

## ترشده للانتخابات

## النيابية اللبنانية:

## ملتزم بخط المقاومة

قال المدير العام السابق للأمن العام اللبناني والمرشح المستقل عن دائرة بعلبك الهرمل بشرق لبنان اللواء جميل السيد، إنه «عندما عرض عليه الترشح للانتخابات النيابية اللبنانية في عام ٢٠٠٥ رفض ذلك».

وأوضح في مؤتمر صحفي أعلن فيه ترشحه للانتخابات النيابية القادمة في لبنان أمس الثلاثاء أنه رفض الترشح «باعتبار أننا كنا في مرحلة اتهام سياسي ولا نريد حصانة

وقلت لهم إنه ليس من مصلحتنا أن نبوء وكأننا خائفون من أمر ما».

وأشار إلى أنه «لو كان يعلم أنهم لا يريدون الحقيقة في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، لذهب إلى الحصانة»، مؤكداً بأنه في العام نفسه طرح نجله المحامي مالك السيد أن يترشح من داخل المعتقل، ولكنه رفض الأمر حتى

لا يعرقل خروجه من السجن وخارج في ٢ نيسان، وكانت فترة الترشح قد انتهت. وإذا أكد أنه لم يقم باتصال مباشر أو غير مباشر بأحد في لبنان أو سورية من أجل هذا الإستحقاق، شدد على أن التحالف الذي ولد اليوم ولد على أساس قناعات مشتركة،

معلنًا ترشحه في تحالف لائحة بعلبك الهرمل كمرشح مستقل.

وفي السياق، أوضح أنه ليس عضواً في أي كتل ستنتج من اللائحة، «لكن هذا لا يعني أي مشروع محاييد أو وسطي بل أنا ضمن الخط المقاوم»، مؤكداً اقتناعه بضرورة وجود جيش لبناني قوي، لكنه أرفد قائلاً: «لكن

الأسف لمنوع على الجيش أميركياً وأوروبياً لأن يملك أي سلاح يشكل رعباً لإسرائيل».

الميادين

## الكنيست الإسرائيلي يقر قانوناً يسمح باحتجاز جثامين الفلسطينيين

باسترداد جثمان ياسين السرايحي (٣٣ عاماً) من أريحا.

وأفاد محامي الهيئة محمد محمود بأن هذا الالتباس جاء بعد عدم رد النيابة الإسرائيلية على التماس تهميدي تم التقدم به قبل ٣ أيام، لتسليم جثمان السرايحي.

يذكر أن القوات الإسرائيلية قتلت السرايحي، الخميس الماضي، برصاص أسفل البطين واعتدت عليه بالضرب حتى فارق الحياة، بعد لحظات من اعتقاله.

وفي سياق آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ٩ فلسطينيين خلال عمليات دهم وتفتيش في مناطق عدة من الضفة الغربية.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية «بأن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة شبان خلال عمليات دهم واقتحام طالت بلدتي مراح وبجاح والخضر في بيت لحم وثلاثة من مخيم الأمعري في رام الله وفلسطينيا من بلدة دير سامت في الخليل بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها».

ونصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية ومداخل بلدات سعير حلحول وأعاقت حركة المواطنين على حواجزها العسكرية في تل الرميذة وشارع الشهداء ومنعت الأطفال لأكثر من ساعة من الوصول إلى مدارسهم. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الإثنين ١٧ فلسطينياً خلال عمليات دهم وتفتيش واسعة في مناطق متعددة من الضفة الغربية. (روسيا اليوم – سانا)



تشيع جثامين فلسطينيين في قطاع غزة (رويترز – أريشيف)

صدق الكنيست الإسرائيلي أمس الثلاثاء بالقراءة الأولى على مشروع قانون يسمح باحتجاز جثامين الفلسطينيين من خلال إعطاء الصلاحية للشرطة بوضع شروط دفن منفذي العمليات أو احتجاز جنائهم. وصوت لصالح مشروع القانون ٥٧ عضواً مقابل ١١ عارضوه.

وحسب المشروع، فإن الشرطة الإسرائيلية لديها الصلاحية باحتجاز جثمان منفذ العملية بذرائع «مخاوف أمنية» من أن جنازة التشيع ستسبب «بالأمن» أو تؤدي إلى تنفيذ عملية أخرى.

وتمنح المحكمة العليا الإسرائيلية صلاحية الرقابة القضائية على الأوامر التي تقرها الشرطة.

ويبرر مشروع القانون، الذي قدمه وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، أن العمليات التي وقعت في بداية ٢٠١٥ كانت فريدة، وعليه تمت مناقشة احتجاز جثامين منفذي العمليات.

يدوره طالب الأمن الإسرائيلي، الإسلاميه المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، حثا عيسى بالتعامل مع سياسة احتجاز الجثامين كأحد ملفات الجرائم التي تعارضها السلطات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

وأوضح عيسى أن الانتهاكات الجسيمة التي ترتبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، هي من قبيل جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، مشيراً إلى أن كافة المناطق الفلسطينية ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

وبين عيسى أن موقف الأمم المتحدة

## نظام آل سعود يجري تعديلات على مناصب عسكرية واقتصادية

## ابن سلمان يعزز قبضته على السلطة ويصفي خصومه

إلى ما وصفته الأمم المتحدة على أنه أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

ولفتت الصحفية إلى أن النظام السعودي لم يقدم أي مبرر رسمي لهذه التغييرات المفاجئة والسريعة إلا أنها تتشابه إلى حد كبير مع تحركات مشابهة في مجالات أخرى من الدولة حيث أصبحت سمة مميزة لحكم سلمان وولده الذي من المتوقع أن يجري زيارة إلى بريطانيا الشهر المقبل ويمكن أن يواجه خلالها احتجاجات بشأن ممارسات وجرائم النظام السعودي في اليمن.

من جهتها أشارت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير لمراسلها في الشرق الأوسط ريتشارد سينسر إلى أن الهدف من إقالة القادة العسكريين قد يكون تعزيز موقف محمد بن سلمان في الداخل أمام خصومه ومعارضيه بعد أن كان قد أمر باعتقال مجموعة من الأمراء بتهم الفساد في تشرين الثاني الماضي وأطلق سراح معظمهم بموجب اتفاقيات تسوية بلغت حصيلتها ما يعادل قرابة ١٠٧ مليارات دولار.

وكان ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان أصدر في تشرين الثاني الماضي أوامر باعتقال عدد كبير من الأمراء السعوديين والوزراء السابقين ورجال الأعمال المشهورين بحجة «مكافحة الفساد» إلا أن مصادر أخرى أكدت أن ما يجري داخل النظام السعودي هو انقلاب يقوده ابن سلمان بهدف تصفية خصومه من الأمراء ورجال الأعمال وسرقة أموالهم ونقلها إلى حساباته.

وكالات

أجرى نظام آل سعود تغييرات واسعة في مناصب عسكرية قيادية شملت رئاسة هيئة الأركان العامة وقيادات القوات الجوية والبرية إضافة إلى تغييرات في مستشاري الديوان الملكي وأمراء العديد من المناطق، في خطوة تبرز بشكل واضح تواصل مساعي محمد بن سلمان وفي العهد إلى تعزيز قبضته على السلطة وتصفية خصومه.

وأصدر رأس النظام السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز قرار إجراء التغييرات العسكرية مساء الإثنين بطلب من ابنه محمد بن سلمان الذي يتولى منصب وزير الدفاع وأنهت القرارات خدمة رئيس الأركان العامة الفريق الأول عبد الرحمن بن صالح بن عبد الله النيمان بإحالة إلى التقاعد ورتي نائبه فيض بن حامد بن رقاد الرويلي وعين رئيساً للأركان.

كما تقرر إنهاء خدمة قائد قوات الدفاع الجوي الفريق الركن محمد بن عوض بن منصور سحيم وإعفاء قائد القوات البرية الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود وتعيين قائدين جديدين لهذين السلاحين كما تم تعيين قائدين جديدين لقوة الصواريخ الإستراتيجية وللوقائع الجوية بعد إعفاء قائديهما.

وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في تعليقها على هذه القرارات أن ولي العهد السعودي يعمل منذ فترة على تعزيز قبضته على السلطة مع إجرائه تعديلات على مناصب اقتصادية واجتماعية كبيرة في البلاد كما أنه قاد العدوان العسكري على اليمن منذ عام ٢٠١٥ والذي أدى

Reference: SY-DA-00451



## TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR EQUIPPING GENERATORS, PUMPS, PIPES AND ACCESSORIES IN RURAL DAMASCUS AND DERAA GOVERNORATES

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from February 25<sup>th</sup> till March 18<sup>th</sup> 2018 to the following address:

Tender Committee contact in Damascus:  
Address: Sharkasihyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.  
Phone: +963 11 3329 946  
Fax: +963 11 332 9945  
E-mail: procurement@sy.aah.org

Deadline for tender Submission: March 18<sup>th</sup>, 2018, at 03:00 PM.  
Bid Validity: 90 days.  
Currency: Bid must be submitted in Syrian Pounds.

Reference: SY-DA-00451



## إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتجهيز مولدات، مضخات، أنابيب، وإمسوراتها في محافظتي ريف دمشق ودرعا

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسمى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة (09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 مساءً)، ابتداءً من 25 شباط 2018 ولغاية 18 آذار 2018. العنوان التالي:

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:  
العنوان: تركية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.  
هاتف: 00963113329946  
فكس: 00963113329945  
بريد إلكتروني: procurement@sy.aah.org

ال موعد النهائي لتسليم العروض: 18 آذار 2018، عند الساعة 03:00 مساءً.  
صلاحية العروض المقدمة: 90 يوماً.  
العملة: الليرة السورية.